

حقيقة خلف الكاميرا

تأثير الذكاء الاصطناعي على الكتابة الصحفية ...

رنين عمران

كلما تابعتُ التطور المتسارع في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، توقفتُ عند سؤال يشغل بالي: كيف سيكون مستقبلي أنا وزميلاتي في هذه المهنة؟ لستُ خائفة من التكنولوجيا، ولكنني أتأمل هذا المشهد الجديد بعيون طالبة لم تتخرج بعد.

صحيح أنني أستخدم هذه التطبيقات أحياناً، فهي توفر عليّ وقتاً وجهداً في البحث وصياغة الأخبار. لكنني أعتقد أن الصحافة ليست مجرد معلومات ننقلها. ذات مرة كتبت موضوعاً عاطفياً، فعلق عليّ ابي قائل: "شعرتُ بما تشعرين به خلف الكلمات". عندها أدركتُ أن المشاعر الإنسانية الحقيقية هي ما يميز كاتباً عن آخر، وهذا ما لا تستطيع آلة تقديمه مهما تطورت.

لذلك، أرى أن الذكاء الاصطناعي سيبطل مجرد أداة مفيدة في أيدينا، لكنه لن يكون البديل الحقيقي للصحفي. مهنة المتاعب تحتاج إلى قلب ينبض وعقل يفكر، وليس إلى خوارزميات ذكية فقط. سأحاول جاهدة أن أحافظ على بصمتي الإنسانية في كل كلمة أكتبها